قليل تمريح ساعة كما ذكره الش والاقرب ان يكون للتمريح تناول للقامة
فيما يكون الكرد الاخر وهو قليل وقوله اي قول القاضي الارجاني
اه مطول وهذا شروع في امثلة المحاسنين اي اتركاني اشارة الي
ان دعاني تنبيه دع من ودع يدع اه عبد الحكيم سفها حمله الغيري
تمييزا او توهم من ضميد الش انه مفعول له وعبارة الغيري قوله هو الخفة وقلة
العقل هذا على تقدير ان يكون سفها بفتح السين المهملة فيكون نصبا على التمييز
وقد يروي بكسر السين التحتية بمعني المشافهة نصبا على المصدر اي ملامة سفهة
او على الحال اه سم وقوله انه مفعول له فالمعنى تركاني من لومكما الواقع منكما
لاجل سفهكما اي خفة عقلكما فاني لا التفت اليه لان داعي الشوق اي ذكري
الشوق هو جمال المحبوب وقوله تبكيا دعاني اي فاجتنبه فلا احكما بعده
وقوله اي قول الثعالبي اه مطول واذا البلابل الشاهد في هذا مع الاخير
واما التوسط فلا شاهد فيه عند المص كما سياتي بيانه بلبل بضم الباءين
وهو طاير حسن الصوت افصحت اي نطقت السنتها نطقا خاليا من اللكنة
قال عبد الحكيم يقال افصح الاعجمي اذا نطق لسانه وخلصت لغته عن اللكنة
وجادت ولم يلحن والمراد باللثات اللهات وهو جمل كل كلة نعت اه فانف
البلابل اي ابعد الاحزان وقوله باحتسا الخ من الحسو وهو الشرب اي بالشرب
من كاسات الخمر قال ع ق والمعني انه يا من شربت الخمر لدفع الاحزان التي حركها
صوت ذلك الطاير لان الصوت الحسن ما حرك الاشواق اه بلبال بفتح
البايين قاله ضيده بلبلة بالضم اي بضم البايين اعني البلابل الاول
اشارة الي ان المص بالبلابل الثالث بالنسبة الى الاول واما بالنسبة الي
الثاني فقال في المطول فهو من هذا الباب على مذهب السكاكي دون المص اه
اي

اي لان السكاكي اعتبر قسما اخر وهو ان يكون اللفظ الاخر في حشو المصراع الثاني
ورأي المص تركه اولي اذ لا مبني فيه لرد العجز على الصدر اذ لا صدارة لحشو
المصراع الثاني اصلا بخلاف المصراع الاول اه من سم ونحن لا نصدره الخطيب
عما يقال الله في صدره وقوله اي قول الحريري في المقامة الثامنة والاربعين
وهي البصرية وقبل هذا البيت بها ما شيت من دين ودنيا واخوان تقالوا في
المعاني والضمير فيها للبصرة وهذه الابيات في مدحها فمشغوف بالنصب بعد
النون قال ع ق البيت في نفسه يحتمل معنيين احدهما ان يكون الموصوف واحدا
اي هذا مشغوف بايات القران ومفتون مع ذلك لرقة قلبه بزينة المرايي
والاذ يكون اثنين فهناك مشغوف بالايات يهتدي بها ويتذكر واخر مفتون
بنغمات المزامير غفلة منه عن الدار الاخرة وتمام انشاد البيت يعين احدهما
وقد تعين الثاني لان البيت الحريري وتمامها يقتضي المعنى الثاني
ولم يجعل المثاني في الموضعين من الملحق اشتقاقا مع اشتراكهما في اصل المادة
لان الوضعية تنوسيت فيهما اه اي القران تفسير للمثاني وانما قيل له مثاني
لان القصص والوعد والوعيد تثنى فيه وتطلق المثاني ايضا على الفاتحة
وعلى ما كان اقل من مايتين من الايات اي نغمات اي اصوات تفسير لرنات
وقوله اوتار المزاهر تفسير للمثاني التي تضم الخ اي يضم بعضها الى بعض وفي
هذا اشارة الى التسمية وقوله اي قول القاضي الارجاني والارجان
بلاد الفرس اه اطول املتهم الخ من البر وعروضه مطوية مكسوفة
وضربه موقوف اي رجوتهم وقوله ثم تاملتهم اي تفكرت في احوالهم هل هي
من يرجي خيره اولا وقوله فلاح اي بعد التامل قال في الاطول وقد افاد
باستعمال الفا انه ظهر بادني تامل اه وقوله ان ليس فيهم فلاح بسكون الحا

Copyright © King Saud University